

إنشاء آليات وشبكات إقليمية لتبادل المعلومات من أجل مكافحة التداول غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والاتجار بها، وطلب إلى الأمين العام أن يأخذ في الاعتبار في التقرير الذي يقدمه كل سنتين، على سبيل المتابعة، مضمون ذلك البيان الرئاسي^(١٦٤).

١٨ آب/أغسطس و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١: أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا

في ١٨ آب/أغسطس ٢٠١١، أفاد الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا بأن أفرقة الأمم المتحدة القطرية والشركاء الدوليون الآخرون في المنطقة دون الإقليمية وممثلون عن المكتب الإقليمي لوسط أفريقيا قاموا بزيارة إلى تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية والكاميرون، بهدف إقامة الاتصالات مع قادة الحكومات. وأكدت الملاحظات الأولية المستقاة من المناقشات الحاجة إلى تعزيز دعم الأمم المتحدة في المنطقة دون الإقليمية من أجل مساعدة الدول الأعضاء على التصدي للتحديات الأمنية وتحديات بناء السلام ومنع نشوب النزاعات. وقال إن الحاجة إلى بناء القدرات لمواجهة تحديات أمنية محددة عبر الحدود، مثل القرصنة في خليج غينيا والتهديدات التي تشكلها الجماعات المتمردة، من قبيل جيش الرب للمقاومة وبابا لادي في جمهورية أفريقيا الوسطى، أصبحت تمثل شاغلا مشتركا للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنطقة دون الإقليمية. وأعرب الممثل الخاص عن اعترامه بتجسيد ولاية المكتب الإقليمي في شكل مبادرات دون إقليمية متماسكة لتيسير التنسيق وتبادل المعلومات بين

(١٦٤) S/PRST/2010/6.

العام للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا أن التهديدات الأمنية التي تشكلها الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تتجاوز قدرة الجماعة الاقتصادية على التصدي لها. وكان هناك حوالي ٧ ملايين قطعة من هذه الأسلحة قيد التداول في وسط أفريقيا في السنوات الـ ١٥ الماضية يظل معظمها مخفيا. وتمتلك جميع قطاعات المجتمع تلك الأسلحة، بمن فيهم النساء والأطفال. وقال إن الجماعة الاقتصادية سوف تركز جهودها على وضع اللمسات الأخيرة على صك قانوني يتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة واعتماده من قبل الدول الأعضاء^(١٦٣). وأعرب المتكلمون عن بالغ القلق إزاء العواقب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية الواسعة النطاق لانتشار الأسلحة الصغيرة التي تؤجج النزاعات المسلحة. ويسفر ذلك بدوره عن تفاقم مخاطر العنف القائم على نوع الجنس وتجنيد الأطفال، بالإضافة إلى تقويض السلام والمصالحة والسلامة والأمن والاستقرار والتنمية المستدامة بصورة كبيرة. وأشار معظم الأعضاء إلى أن الاتجار غير المشروع بالأسلحة يثير القلق على الصعيد العالمي، ودعوا إلى اعتماد صكوك عالمية لإكمال الأطر القانونية القائمة بالفعل.

وعقب المناقشة، اعتمد المجلس بيانا رئاسيا، شدد فيه على الأهمية الحيوية لوضع أنظمة وضوابط فعالة لتجارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة للحيلولة دون تحويلها أو إعادة تصديرها، وشجع بلدان وسط أفريقيا على اتخاذ تدابير رامية إلى إنشاء سجل لتجار الأسلحة على الصعيد دون الإقليمي فضلا عن وضع صك ملزم قانونا بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها والمعدات التي يمكن أن تستخدم في صنعها. وأهاب المجلس أيضا بدول المنطقة دون الإقليمية أن تعزز الجهود الرامية إلى

(١٦٣) المرجع نفسه، الصفحات ٧-١١.

وشدد أعضاء المجلس على أهمية تعزيز مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا للتعاون بين الجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والاتحاد الأفريقي وبعثات الأمم المتحدة ومكاتبها في المنطقة، في التصدي للتحديات التي تواجهها المنطقة دون الإقليمية. ومن بين التحديات الإقليمية الماثلة، أعرب أعضاء المجلس عن قلقهم بشكل خاص إزاء التهديدات التي يشكلها جيش الرب للمقاومة والقرصنة في خليج غينيا وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والجريمة المنظمة.

وفي أعقاب المناقشة، أصدر المجلس بيانا رئاسيا شجع فيه مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا على العمل مع بعثات الأمم المتحدة ومع الاتحاد الأفريقي، من أجل وضع استراتيجية إقليمية لتوفير المساعدة الدولية في مجال المساعدات الإنسانية والتنمية وبناء السلام في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة، وتعزيز الآليات العابرة للحدود بغية تحسين حماية المدنيين، وتعزيز القدرة على الإنذار المبكر، وإيصال المساعدات والاستجابة الإنسانية، وتقديم الدعم المناسب في مجال إعادة إدماج العائدين من مناطق التشريد والمختطفين والمقاتلين السابقين، فضلا عن تعزيز القدرات العامة للدول المتأثرة لكي تبسط سلطاتها على جميع الأقاليم التابعة لها^(١٦٨).

١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١: أنشطة جيش الرب للمقاومة

في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، عرض الممثل الخاص للأمين العام تقرير الأمين العام عن المناطق المتضررة من

كيانات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين من أجل دعم مبادرات بناء السلام ومبادرات الدبلوماسية الوقائية في المنطقة دون الإقليمية. وأشار إلى أن الأمين العام قد قام، في إطار هذه المساعي، بنقل مهام أمانة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا من مكتب شؤون نزع السلاح إلى إدارة الشؤون السياسية، بحيث يتسنى لمكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا الاضطلاع بها^(١٦٥).

وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، عرض الممثل الخاص للتقرير الأول للأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا^(١٦٦). وأشار الممثل الخاص إلى توقيع الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، في برازافيل، اتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وجميع القطع والمكونات التي يمكن أن تستخدم في صنعها وتصليحها وتركيبها، المعروفة باسم اتفاقية كينشاسا. وسيعمل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا عن كثب مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لتشجيع التصديق على الاتفاقية. وذكر أن مسألة القرصنة والأمن البحري لا تزال مدعاة للقلق الشديد، حيث يستخدم المجرمون خليج غينيا مركزا للشحن العابر للمخدرات. واعتمدت بلدان المنطقة دون الإقليمية، تسليما منها بأهمية تعزيز الأمن عبر الحدود في هذه المنطقة، إطارا لحماية خليج غينيا وبروتوكولا لإنشاء المركز الإقليمي لتنسيق الأمن البحري في وسط أفريقيا^(١٦٧).

(١٦٥) S/PV.6601، الصفحات ٢-٥.

(١٦٦) S/2011/704.

(١٦٧) S/PV.6657، الصفحة ١٠.

(١٦٨) S/PRST/2011/21.

في سياق القوة الإقليمية، التي لا تزال قيد الإنشاء، للتصدي لجيش الرب للمقاومة^(١٧٢). وأعرب معظم الأعضاء عن القلق إزاء الخطر المتزايد الذي يشكله جيش الرب للمقاومة، ودعوا المجتمع الدولي إلى تكثيف الضغط من أجل وضع حد لهجمات جيش الرب للمقاومة ضد السكان المدنيين. وفي الوقت نفسه، أثنوا على الإجراءات التي اتخذتها بلدان المنطقة ومبادرات الاتحاد الأفريقي لمكافحة جيش الرب للمقاومة.

وعقب المناقشة، اعتمد المجلس بياناً رئاسياً أدان فيه بشدة، في جملة أمور، الهجمات المستمرة التي يشنها جيش الرب للمقاومة في أنحاء من وسط أفريقيا، وطالب بوقف فوري لجميع الهجمات من جانب جيش الرب للمقاومة، لا سيما الهجمات ضد المدنيين، وأشاد بالجهود الهامة التي تبذلها السلطات العسكرية في أوغندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان من أجل التصدي للتهديد الذي يشكله جيش الرب للمقاومة. وأشاد المجلس كذلك بالمشاركة المعززة للاتحاد الأفريقي من خلال مبادراته للتعاون الإقليمي للقضاء على جيش الرب للمقاومة والجهود التي يبذلها من أجل إنشاء قوة تدخل إقليمية، وحث على التعجيل بتعيين المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المقترح للمناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة^(١٧٣).

(١٧٢) المرجع نفسه، الصفحة ٨.

(١٧٣) S/PRST/2011/21.

جيش الرب للمقاومة^(١٦٩). وأفاد بأن جيش الرب للمقاومة يواصل ارتكاب الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان دون عقاب وتعبر عناصره بسهولة حدود البلدان المتضررة، مما يكبد جمهورية الكونغو الديمقراطية بشكل خاص خسائر فادحة. وعلى النحو المبين في تقرير الأمين العام، تتخذ منظومة الأمم المتحدة عدة إجراءات للتصدي لمشكلة جيش الرب للمقاومة بطريقة أكثر فعالية واتساقاً من خلال جهودها السياسية وجهودها المبذولة في مجالي حفظ السلام وحقوق الإنسان وجهودها الإنسانية والإنمائية. وبالإضافة إلى ذلك، تتخذ عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة مزيداً من الخطوات، في حدود ولاياتها وقدراتها، لتعزيز حماية المدنيين في المواقع الاستراتيجية من المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة، بهدف المساعدة في ردع الهجمات ضد المدنيين وتيسير العمليات الإنسانية^(١٧٠). وقال المراقب الدائم للاتحاد الأفريقي إن مسألة جيش الرب للمقاومة تشكل مصدر قلق بالغ للاتحاد الأفريقي وأنها اكتسبت بعداً إقليمياً مخيفاً. وأجرت مفوضية الاتحاد الأفريقي مشاورات مع البلدان المعنية بشأن تعيين مبعوث خاص معني بجيش الرب للمقاومة، وأنشئ فريق تخطيط متكامل من أجل إجراء تخطيط تشغيلي مفصل^(١٧١). وتحدث الأمين العام للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا عن ضرورة التركيز على تدريب القوات المسلحة

(١٦٩) S/2011/693.

(١٧٠) S/PV.6657، الصفحات ٣-٥.

(١٧١) المرجع نفسه، الصفحات ٥-٧.

الجلسات: منطقة وسط أفريقيا

الجلسة والتاريخ	البند الفرعي	الدعوات عملاً بالمادة ٣٧ وغيرها	الدعوات عملاً بالمادة ٣٩ المتكلمون	المؤيدون - المعارضون - الممتنعون عن التصويت	القرار والتصويت
٦٢٨٨ ١٩ آذار/مارس ٢٠١٠	أثر الاتجار غير المشروع بالأسلحة على السلام والأمن رسالة مؤرخة ١٥ آذار/مارس ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغابون لدى الأمم المتحدة (S/2010/143)	١٢ دولة عضواً ^(أ)	المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والممثل السامي لشؤون نزع السلاح، والأمين العام للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والمراقب الدائم للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، والرئيس بالنيابة لوفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة	ناتبة الأمين العام، وجميع أعضاء المجلس، وجميع المدعوين	S/PRST/2010/6
٦٦٠١ ١٨ آب/أغسطس ٢٠١١			الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا	الممثل الخاص للأمين العام	
٦٦٥٧ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١	تقرير الأمين العام عن المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة عملاً بالبيان الصحفي لمجلس الأمن (S/2011/693)	جمهورية أفريقيا الوسطى، جنوب السودان	الممثل الخاص للأمين العام، والمراقب الدائم للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، والأمين العام للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا	جميع أعضاء المجلس، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجميع المدعوين بموجب المادة ٣٩	S/PRST/2011/21
	التقرير الأول للأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا (S/2011/704)				

(أ) أستراليا، وألمانيا، وبوتسوانا، وتشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، وكوستاريكا، والكونغو، والمغرب.

١٢ - تقارير الأمين العام عن السودان

عرض عام

رئاسية في ما يتعلق بالسودان. وركز المجلس على الاستفتاء الذي أُجري في جنوب السودان، وتأسيس جمهورية جنوب السودان، ووضع أبيي، وهي أمور تمثل معالم هامة في تنفيذ اتفاق السلام الشامل. وبالإضافة إلى ذلك، تابع المجلس الانتخابات الوطنية التي أُجريت في عام ٢٠١٠ وعملية الدوحة للسلام والحالة الأمنية والإنسانية في كل من السودان

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد مجلس الأمن ٤٨ جلسة، بما في ذلك أربع جلسات مغلقة مع البلدان المساهمة بقوات^(١٧٤)، واتخذ ١١ قراراً وأصدر خمسة بيانات (١٧٤) انظر S/PV.6296 و S/PV.6361 و S/PV.6420 و S/PV.6514.